# معيقات استخدام التقنيات التعليمية في كلية التربية جنزور جامعة طرابلس

أ ـ سعاد محمد الأشخم ـ كلية التربية جنزور ـ جامعة طرابلس

**ملخص البحث :**

هدف البحث إلى التعرف على معيقات استخدام التقنيات التعليمية في كلية التربية جنزور، ومعرفة واقع استخدام تقنيات التعليم في القاعات الدراسية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في البحث كما استخدمت الاستبانة كأداة للبحث، وتكونت عينة البحث من (47) عضو هيئة تدريس بكلية التربية جنزور تم اختيارهم بشكل عشوائي بتخصصات مختلفة، ومن النتائج التي توصل إليها البحث وجود بعض المعيقات التي تحد من استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات التعليمية، وأوصت الباحثة بالاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات التعليم، وحث إدارة الكلية على إزالة المعوقات التي تحد من استخدام التقنيات داخل القاعات الدراسية والعمل على تحفيز و دعم عضو هيئة التدريس معنوياً ومادياً لاستخدام التقنيات لما لها من أهمية في رفع مستوى التحصيل العلمي ومواكبة تطور تكنولوجيا التعليم .

**الكلمات الاستفتاحية :**

معيقات : Obstructions

التقنيات التعليمية : Educational technologies

## المقدمة :

يحتاج التعليم باستمرار الى التحديث والتطوير ، ليواكب متطلبات ثورة التكنولوجيا والمعلومات ومستجدات العصر ، فلم يعد النموذج التقليدي في التعليم هو النموذج المناسب ، حيث عملت المؤسسات التعليمية على مواكبة هذا التطور . ومن هنا أصبحت التقنيات التعليمية ضرورة وعنصر أساسي لا يمكن التغاضي عنه في العملية التعليمية ، وما تقدمه هذه التقنيات من مواد تعليمية تساعد المعلم والطالب على تحقيق أهدافه التربوية ، وتساهم في مساعدتهم في التحصيل الدراسي .

فالتقنية جزء من العملية التعليمية ومهمة للاتصال، فبغيرها لا يمكن تبادل المفاهيم والخبرات . وأكدت بحوث متعددة أنه إذا أحسن استخدام هذه التقنيات، فإنها توفر خبرات

متنوعة، يصعب الحصول عليها عن طريق أدوات ووسائل أخرى، فضلاً عن عملها على زيادة عمق التعلم وفاعليته . (1)

ولكي تؤدي التقنيات التعليمية دورها، وتفعل في عملية التدريس ينبغي تحقيق متطلبات متعددة منها : تجهيز الصف المعلوماتي بتقنيات التعليم الحديثة ، وتوفير المقررات المتخصصة لتدريس المعلوماتية وتقنياتها، والتوسع في إنتاج البرمجيات ، واعتماد التقنيات الحديثة بوصفها اساساً في التعليم ،وليست مجرد وسيط ، وتدريب المعلمين على استخدام التقنيات ووسائل الاتصال . (2)

ومما سبق يجب على أعضاء هيئة التدريس استخدام التقنيات التعليمية ومواكبة التطور الهائل والمستمر، من أجل تأهيل المتعلمين ، وتسهيل نقل المعلومات من المعلم الى المتعلم .

## مشكلة البحث :

إن التقنيات التعليمية المستخدمة في السنوات السابقة من الصعب أن تلاقي قبولاً في هذا الوقت ( وقت التكنولوجيا )، ففي السابق كانت عملية التلقين واستخدام السبورة الطباشيرية والكتاب المدرسي من قبل المعلم للطالب هي وسيلة التعليم الوحيدة ، ولكن الأن أصبح لا بذ من توافر التقنيات المختلفة التي تتناسب مع التطور والانفتاح الذي حصل نتيجة استخدام الانترنت والاجهزة المتطورة الحديثة .

وليس بإمكان مجتمع من المجتمعات التخلف عن مسايرة وملاحقة هذا التطور في جميع ميادين الحياة الذي فرض ظهور أساليب ومفاهيم تكنولوجية جديدة حيث أدى التطور الكبير في تقنيات الاتصالات والمعلومات إلى التأثير بشكل أو بآخر على طلاب المدارس المستخدمين لهذه التقنيات من حيث توفير إمكانيات لم تكن متاحة من قبل في ظل الوسائل التقليدية الأمر الذي أدى إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي . (3)

ومن خلال عمل الباحثة عضو هيئة تدريس بكلية التربية لاحظت أن هناك معوقات تؤثر سلباً في استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم ، وكان هذا دافعاً لها لإجراء هذا البحث ، والوقوف على واقع ومعوقات استخدام التقنيات التعليمية في كلية التربية جنزور جامعة طرابلس ، وتقديم المقترحات التي تساعد وتحفز عضو هيئة التدريس على استخدام التقنيات التعليمية .

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي **" ما هي معيقات استخدام التقنيات التعليمية في كلية التربية جنزور جامعة طرابلس ؟**

## أسئلة البحث :

1 ـ ما واقع استخدام التقنيات التعليمية في كلية التربية جنزور ؟
2 ـ ما معيقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات التعليمية في كلية التربية جنزور ؟
3 ـ ما الاحتياجات التدريبية التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالتقنيات التعليمية ؟

## أهمية البحث :

1 ـ تناول إحدى القضايا التربوية والتي تتمثل في ضرورة دمج التقنيات الحديثة والتكنولوجيا في خدمة العملية التعليمية .
2 ـ معرفة الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنيات التعليمية.
3 ـ يأتي هذا البحث من ضمن الاهتمام المتزايد بمرحلة التعليم الجامعي وإيجاد السبل للرفع من مستوى تحصيل الطلاب .

## أهداف البحث :

1 ـ التعرف على واقع استخدام التقنيات التعليمية في كلية التربية جنزور .
2 ـ التعرف على معيقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات التعليمية في كلية التربية جنزور .
3 ـ التعرف على الاحتياجات التدريبية المستقبلية التي يحتاجها عضو هيئة التدريس في استخدام التقنيات التعليمية كلية التربية جنزور .

## حدود البحث :

1 . حدود بشرية : تمثلت في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جنزور جامعة طرابلس .
2 . حدود مكانية : تحدد هذا البحث بكلية التربية جنزور جامعة طرابلس .
3 . حدود زمنية : أجري هذا البحث خلال العام الدراسي 2020 ـ 2021 م .

## التعريفات الإجرائية للمفاهيم :

**1 ـ معيقات** : هي العوامل التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس تقنيات التعليم في داخل الصف .
**2 ـ التقنيات التعليمية** : هي جميع الادوات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لزيادة وتعزيز التحصيل العلمي وإيصال المعلومات بأقل وأسرع جهد ووقت .
**3 ـ كلية التربية جنزور** : هي إحدى كليات التربية التابعة لجامعة طرابلس .

**أدبيات البحث**

**مفهوم التقنيات التعليمية :**

لقد تعددت التعريفات التي أطلقت على مصطلح التقنيات التعليمية ، نذكر منها :

**هي** مفهوم يشير إلى منظومة متكاملة تشمل كل ما هو جديد في تكنولوجيا التعليم من : أجهزة تعليمية ، برمجيات، بيئات تعليمية ، وأساليب عمل ، لرفع مستوى العملية التعليمية ، وزيادة فعاليتها وكفاءتها على أسس علمية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية ، وتكنولوجيا مؤتمرات التعلم عن بعد، وتكنولوجيا البيئة التعليمية، والأجهزة التعليمية اللازمة لمستحدثات تكنولوجيا التعليم . (4)

وتعرف . أيضاُ . بانها منظومة تفاعلية تشمل الإنسان، والمواد، والأفكار، والأدوات، لتحقيق أهداف عملية في مجالات مختلفة .(5)

وعرفها "الحيلة" إن تقنيات التعليم تهتم بكل مصدر يسهل العملية التعليمية ، ويرفع من كفاءتها، وهذه المصادر هي كل ما يتفاعل مع المتعلم لكي يتعلم ، ويشمل ذلك: الأفراد، والاستراتيجيات ، والمحتوى، والأدوات، والأجهزة ، والأماكن، والتجهيزات . (6)

كما تعرف بأنها "عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلم والمعرفة عن التعلم الإنساني ، واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد على نشاط المتعلم وفرديته بمنهجية لتحقيق الأهداف التعليمية ، والتواصل إلى تعلم أكثر فعالية . (7)

وبين "الزهراني" المفاهيم المرتبطة بتقنيات التعليم مثل الوسائل التعليمية حيث عدها من اكثر المفاهيم تداخلاً مع مفهوم تقنيات ، ففي أحيان كثيرة نستخدم مفهوم تقنيات التعليم كمفهوم جديد للوسائل التعليمية ، ولا نضع حدوداً فاصلاً بينهما بل نستخدمها كمترادفين، والوسيلة التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم أو المتعلم أو كلاهما لتحقيق غاية كتحسين التدريس، وبالتالي فإن الوسائل ليست غايات في حد ذاتها ، بل هي أدوات لتحقيق تلك الغايات والوسائل التعليمية ، هي المواد و الأجهزة والمواقف التي تحمل الرسالة التعليمية وتنقلها إلي المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية . (8)

**تقنيات التعليم النشأة والتطوير :**

مرت تقنيات التعليم بمراحل لخصها الزهراني (2008) هي : (9)

**1 ـ التعليم البصري :** مع بداية العشرينات من القرن العشرين ظهر أول مفهوم مهم يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية في التعليم، وهو مفهوم "التعليم البصري" كانت النظرة السائدة في ذلك الوقت أن هذه الوسائل البصرية هي وسائل مساعدة وليست متكاملة مع المنهج .

**2 ـ التعليم السمعي البصري :** حيث ظهرت الأفلام المتحركة، والأفلام الثابتة والتلفزيون، ولم تكن الوسائل في هذه المرحلة من مكونات المنهج، ولم تكن ملزمة، بل كانت النظرة لها أيضاً كوسائل مساعدة .

**3 ـ مفهوم الاتصال :**مع نهاية الحرب العالمية الثانية ظهر مفهوم الاتصال على الساحة الإعلامية، وأصبح مجالاً للبحث العلمي بين الإعلاميين، ونظراً للتشابه بين التعليم و الإعلام، فقد رأى التربويون أهمية استعارة مفاهيم الاتصال لاستخدامها في العملية التربوية، وأهتم المعنيون بالوسائل التعليمية بهذه المفاهيم بصورة أكبر مما جعلهم يعتبرون التعليم صورة من صور الاتصال. وقد غير مفهوم الاتصال النظرة إلى مجال الوسائل السمعية البصرية، حيث أصبح الاهتمام مركزاً على عملية استخدام الوسيلة بمتغيراتها المختلفة وليس على نوع الوسيلة وتصنيفها هل هي سمعية، أم سمعية بصرية .

**4 ـ مفهوم النظم :** في الوقت الذي كان التحول من مفهوم الوسائل السمعية البصرية إلى مفهوم الاتصال أخذاً مجراه، كان هناك تحول أخر موازي فرضته الثورة الصناعية والتطور في نظم إدارة المشروعات والبحوث، هذا التحول هو استخدام مفهوم النظم في كثير من المجالات، ويرمي هذا المفهوم إلى جعل العملية التعليمية متكاملة، ومترابطة مع بعضها، وتعتمد مكوناتها على بعضها البعض، ومرتبطة مع بعضها لتعمل معاً لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة .

**5ـ علم النفس التربوي :** قبل أن يتبلور الشكل النهائي لمجال الوسائل السمعية البصرية كمنظومة فرعية لمنظومة التدريس، كانت هناك جهود موازية تجري على صعيد آخر، تلك هي الحركة البحثية النشطة في مجال علم النفس التربوي، الخاصة بتعزيز السلوك وتطبيقاته في التدريس وقد كان لتجارب سكنر عام 1953 م التعليم المبرمج وجهود حكة الأهداف السلوكية، والتعلم الإتقاني التي قادها بلوم وإسهام بصورة كبيرة في فهم عملية التعلم .

**6 ـ مرحلة تقنيات التعليم :** بعد ازدهار حركة الأهداف السلوكية، والتعليم المبرمج، والتعلم الإتقاني، واستخدام مدخل النظم، ظهر مصطلح تقنيات التعليم، ومن خلال ما تم عرضه يمكن وضع الإطار العام لتقنيات التعليم الذي يعطي التطور لنظام متكامل، أكثر من عملية إنتاج مواد فقط أو إدارة أفراد فقط، أو الأجهزة التعليمية فقط، بل أكثر من اتحادها جميعا معاً. أن هذه العناصر تتداخل وتتفاعل معاً بقصد تحقيق أهداف تربوية محدودة، ويأخذ هذا العلم بنتائج البحوث العلمية في كل الميادين الإنسانية، والعلمية، والتطبيقية، حيث يستند في أصله إلى ركيزتين أساسيتين هما مجال التنظير ومبادئه

المستمدة من علوم تربوية ونفسية، ومحاولة تطبيق الأفكار المحتوية لها تلك النظريات على أرض الواقع .

**القواعد التي يجب مراعاتها عند استخدام التقنيات التعليمية : (10)**

يمكن توضيح القواعد التي يجب مراعاتها عند استخدام تقنيات التعليم ووسائلها فيما يلي :

ـ تحديد الهدف من استخدامها .
ـ ألا يكون الغرض منها هو الترفيه بل هي جزء مكمل للعملية التعليمية .
ـ الموقف التعليمي هو الذي يحدد مستوى جودتها من عدمه .
ـ ارتباطها بالمنهج والتكامل معه .
ـ ملاءمتها لأعمار المتعلمين وخبراتهم السابقة ومستوى ذكائهم .
ـ إبعاد ما يشتت انتباه المتعلم .
ـ تتوافق مع الغرض الذي تسعى إلى تحقيقه .
ـ صدق المعلومات التي تقدمها .
ـ يجب ان تتيح الفرصة للمتعلم أن يكون ذا فاعلية ونشاط .

**الدراسات السابقة :**

1 ـ دراسة الشريدة (2013) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز لتقنيات التعليم وأهم المعوقات التي تمنعهم من استخدامها ،ومعرفة الاحتياجات التدريبية المستقبلية التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق باستخدام التقنيات التعليمية ، وتكونت عينة الدراسة من 84 عضو هيئة تدريس بالجامعة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وأسفرت نتائج الدراسة ان هناك ضعفاً عاماً في مستوى استخدام تقنيات التعليم من قبل أعضاء هيئة التدريس، وأكثر التقنيات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس الكمبيوتر والداتاشو، وأظهرت نتائج البحث كذلك أن من أهم المشاكل التي تواجه أعضاء هيئة التدريس هى ضعف البرامج التدريبية المقدمة من الكلية أو الجامعة . (11)

2 ـ دراسة الكندي (2005) هدفت إلى إيضاح واقع توظيف التقنيات في خدمة التعليم العام في سلطنة عمان، وإلقاء الضوء على هذا التوظيف، وأعد الباحث أداتين هما المقابلة و الاستبانة، وكانت المقابلة مع مديري المدارس ، والاستبانة كانت لـ (31) معلماُ، و(60) طالباً. وأفرزت النتائج : وعي المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية، وازدياد وعي الطلبة بأهميتها أيضاً، وأظهرت النتائج أيضاً وجود صعوبات متعددة في توظيف التقنيات تتعلق بقلة الدورات التدريبية، وإنتاج الوسائل وتطويرها . (12)

3 ـ دراســــــــة الزهراني (2003) هدفت الدارسة إلى أثر استخدام الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحو مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم المنهج التجريبي وقد أختار الباحث عينة عشوائية بلغت 34 طالباً قسمها إلى مجموعتين : ضابطة وتجريبية أسفرت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (05.0) في متوسطات التحصيل لطلاب مقرر تقنيات التعليم بين المجموعة التي تدرس باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية والمجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية . لكن توجد علاقة ايجابية في الاتجاه نحو مقرر تقنيات التعليم ودراسته باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية . (13)

**التعليق على الدراسات السابقة :**

استفادت الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة،حيث وجدت أمامها الطريق المنهجي في البحث، من حيث اختيار المنهج المناسب، و أداة الدراسة (حيث استفادت الباحثة في إعداد فقرات الاستبانة من الدراسات السابقة )، وقد اتفق هذا البحث مع دراسة الشريدة في مجتمع البحث ومع دراسة الشريدة و الكندي في اداة البحث، واختلفت مع الكندي والزهراني في مجتمع الدراسة، ومع الزهراني في منهج البحث .

واتفق البحث مع جميع الدراسات السابقة بأهمية استخدام التقنيات التعليمية، و أن هناك معيقات تواجه استخدام التقنيات التعليمية، وحث المسئولين على الحد من هذه المعيقات .

**إجراءات الدراسة الميدانية :**

**منهج البحث :**

بالنظر إلى مشكلة البحث و أهدافه وتساؤلاته فقد استخدم المنهج الوصفي الذي يعتمد دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع .

**مجتمع البحث :**

تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جنزور بجامعة طرابلس والبالغ عددهم (170) .

**عينة البحث :**

تكونت عينة البحث من عدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جنزور، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية من مختلف الأقسام بالكلية ، حيث وزع 50 استبانة واسترجع منها 47 .

**أداة البحث :**

اعتمدت الباحثة على الاستبانة كوسيلة أساسية لجمع البيانات والمعلومات من أفراد المجتمع لتحقيق أهداف البحث .

**التحقق من صدق الاستبانة :**

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولى على مجموعة من المحكمين، عددهم (6) محكمين في مجال المناهج وطرق التدريس والتربية وعلم النفس وتقنيات التعليم، وذلك لإبداء وجهة نظرهم في الاستبانة من حيث الدقة والوضوح ، واقتراح أي تعديلات ، وقد اعتبرت نسبة (80%) من آراء المحكمين معياراً على صلاحية العبارة .

وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض العبارات وحذفت بعض العبارات ، وأصبحت الاستبانة في شكلها النهائي القابل للتطبيق تتضمن (27) عبارة .

**التحقق من ثبات الاستبانة :**

يقصد بالثبات أن تعطي الأداة النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقها تحت الظروف نفسها من حيث العينة والزمن المناسب .

وقد تم التأكد من ثبات الاستبانة بواسطة الحاسب الآلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن محاور الاستبانة تتمتع بمستوي ثبات جيد .

**الأساليب الإحصائية :**

استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والنسب المئوية لمعرفة معوقات استخدام التقنيات التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس .

**الصورة النهائية للأداة :**

بلغت عبارات الاستبانة 27 عبارة موزعة على بعدين وهما: واقع استخدام التقنيات التعليمية ومعيقات استخدام التقنيات التعليمية، وسؤال عن الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالتقنيات التعليمية، وحددت ثلاثة بدائل للإجابة (نعم ، أحياناً ، لا) .

**الجدول ( 1 ) يوضح الأبعاد الرئيسة للمعيقات ونسبتها المئوية**

| ر . م | نوع التعزيز | عدد العبارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 1 | واقع استخدام التقنيات التعليمية | 13 | %48.15 |
| 2 | معيقات استخدام التقنيات التعليمية | 14 | %51.85 |
| | المجموع | 27 | % 100 |

**الجدول ( 2 ) يبن توزيع أفراد العينة حسب الخبرة**

| ر.م | سنوات الخبرة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 1 | أقل من 7 سنوات | 15 | % 31.9 |
| 2 | من 7 إلى 15 سنة | 12 | % 25.5 |
| 3 | من 16 سنة فما فوق | 20 | % 42.6 |
| | | 47 | % 100 |

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة لسنوات الخبرة هي المجموعة الثالثة من 16 فما فوق بنسبة 42.6 % و31.9 % للمجموعة الاولى وكانت 7 إلى 15 النسبة الأقل للمجموعة الثانية بنسبة 25.5 % وهذا يدل على الخبرة القوية لدى عينة البحث .

## عرض النتائج :

**للإجابة على التساؤل الاول: ما واقع استخدام التقنيات التعليمية في كلية التربية جنزور ؟**

استخدمت النسب المئوية لكل فقرات الاستبانة والتي يظهرها الجدول التالي :

**الجدول ( 3 ) يوضح النسب المئوية لواقع استخدام التقنيات التعليمية**

| ر.م | الفقرات | نعم | أحياناً | لا |
|---|---|---|---|---|
| 1 | استخدم التقنيات التعليمية في التعليم الصفي بشكل مستمر | %10.6 | %4.3 | %85.1 |
| 2 | أمتلك قدرة جيدة في استخدام التقنيات | %31.9 | %10.6 | %57.5 |
| 3 | اجيد تحديد التقنيات التعليمية بحسب الموقف التعليمي | %55.3 | %31.9 | %12.8 |
| 4 | استخدم نفس التقنية طوال العام الدراسي | %19.1 | %12.8 | %68.1 |
| 5 | أشترك في دورات في تقنيات التعليم | %6.4 | 0 | %93.6 |
| 6 | استخدم التقنيات بطريقة سهلة | %14.9 | %10.6 | %74.5 |
| 7 | استخدم تقنيات مناسبة لمستوى الطلبة العقلي | %14.9 | %8.5 | %76.6 |
| 8 | إدارة الكلية دائماً توجهنا لاستخدام التقنيات التعليمية | %4.3 | %2.1 | %93.6 |
| 9 | أتقن استخدام السبورة الذكية | %10.6 | 0 | %89.4 |
| 10 | أهيئ مناخاً مناسباً لاستخدام التقنيات التعليمية | %8.5 | %6.4 | %85.1 |
| 11 | أرى ان التقنيات التعليمية التي توفرها الكلية كافية للتدريس | %2.1 | %4.3 | %93.6 |
| 12 | يمكنني إنتاج برامج تعليمية باستخدام البورنوينت | %23.4 | %2.1 | %74.5 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 13 | أرى ان استخدام التقنيات التعليمية لا يطور كثيراً من عملية التعلم | %31.9 | %2.1 | %66 |

يبين الجدول (3) ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات التعليمية، وذلك من خلال إجاباتهم على فقرات الاستبانة، حيث كانت أعلى نسبة 93.6% للبديل (لا) في اشتراك أعضاء هيئة التدريس في دورات تدريبية في التقنيات التعليمية، وتوجيه إدارة الكلية لاستخدام التقنيات التعليمية، وان التقنيات التعليمية التي توفرها الكلية كافية للتدريس، وقد تحصلت البديل (لا) أعلى نسب في أكثر الإجابات، بينما كانت أعلى نسبة للبديل (نعم) في فقرة اجيد تحديد التقنيات التعليمية بحسب الموقف التعليمي، بنسبة 55.3%، وتحصلت بعض الاجابات على نسبة (0) للبديل أحياناً، وهذا يدل على ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات التعليمية .

**للإجابة على التساؤل الثاني: ما معيقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات التعليمية في كلية التربية جنزور ؟**

استخدمت النسب المئوية لكل فقرات الاستبانة والتي يظهرها الجدول التالي :

**الجدول ( 4 ) يوضح النسب المئوية لمعيقات استخدام التقنيات التعليمية**

| ر.م | العبارات | نعم | أحياناً | لا |
|---|---|---|---|---|
| 1 | عدم توفر بعض التقنيات التعليمية | % 100 | 0 | 0 |
| 2 | ارتفاع تكاليف استخدام بعض التقنيات التعليمية | %61.7 | %29.8 | %8.5 |
| 3 | كثرة أعطال بعض التقنيات التعليمية أثناء الاستعمال مما يعطل العملية التعليمية | %42.6 | %46.8 | %10.6 |
| 4 | قلة الدورات التدريبية في مجال استخدام التقنيات التعليمية | %100 | 0 | 0 |
| 5 | ميل بعض الأساتذة إلى الطرق التقليدية في التدريس وعدم رغبتهم استخدام التقنيات التعليمية | %74.5 | %21.3 | %4.2 |
| 6 | القاعات الدراسية غير معدة لاستخدام التقنيات التعليمية | %40.4 | %17 | %42.6 |
| 7 | عدم وجود كوادر مؤهلة لإجراء عمليات الصيانة للتقنيات المستخدمة بالكلية | %97.9 | 0 | %2.1 |
| 8 | كثرة أعداد الطلاب بالقاعات يقلل من فرص الاستفادة من التقنيات التعليمية | %8.5 | %14.9 | %76.6 |
| 9 | الوقت المخصص للمحاضرة لا يشجع على استخدام التقنيات التعليمية | %21.3 | %53.2 | %25.5 |
| 10 | ضعف قدرة بعض الأساتذة على استخدام التقنيات التعليمية | %66 | %23.4 | %10.6 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 11 | ضعف قدرة بعض الأساتذة على انتاج البرامج التعليمية | %83 | %6.4 | %10.6 |
| 12 | رئيسي لا يشجعني على أخذ الدورات التدريبية في تقنيات التعليم | %85.1 | 0 | %14.9 |
| 13 | عدم وجود اتصال بالأنترنت داخل الكلية | %100 | 0 | 0 |
| 14 | عدم وجود حوافز تشجع على استخدام التقنيات التعليمية | %83 | %17 | 0 |

يتضح بعد التمعن في البيانات التي يحتويها الجدول (4) وجود معيقات في استخدام التقنيات التعليمية، حيث أخذت الاجابة بنعم أعلى النسب في الاجابات، حيث كانت نسبة من 100 % لعدم توفر بعض التقنيات التعليمية، و عدم وجود اتصال بالأنترنت داخل الكلية، وأعلى نسبة للبديل (لا) لفقرة كثرة أعداد الطلاب بالقاعات يقلل من فرص الاستفادة من التقنيات التعليمية، مما يؤكد عدم وجود مشكلة في اعداد الطلبة، ونسبة 53.2% للبديل أحياناً لفقرة الوقت المخصص للمحاضرة لا يشجع على استخدام التقنيات التعليمية، وهذا يدل على وجود معيقات تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنيات التعليمية .

**للإجابة على التساؤل الثالث : ما الاحتياجات التدريبية التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالتقنيات التعليمية ؟**

كانت استجابات عينة البحث على السؤال المفتوح للاحتياجات التدريبية المستقبلية كما موضح في الجدول التالي :

**الجدول (5) يوضح الاحتياجات التدريبية التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس**

| ر.م | البرنامج | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| 1 | دورة في استخدام الداتاشو | 37 | %78.7 |
| 2 | دورة في استخدام السبورة الذكية | 30 | %63.8 |
| 3 | دورة في البوربونيت | 26 | %55.3 |
| 4 | دورة في تصميم البرامج التعليمية | 25 | %53.2 |

تضمن الجدول (5) عن أهم الدورات التدريبية التي يحتاجها وَالتي ذكرت في السؤال المفتوح الذي طرح في نهاية الاستبانة أكثر من 4 مرات من قبل عينة البحث .

وكانت أعلى نسبة 78.7% لاستخدام الداتاشو، وتاليها 63.8% لاستخدام السبورة الذكية، و دورة في البوربونيت بنسبة 55.3%، و 53.2% لدورة تصميم البرامج

التعليمية، ومما سبق نلاحظ رغبة أعضاء هيئة التدريس في تعلم استخدام التقنيات التعليمية وادخالها في التعليم الصفي .

**مناقشة النتائج :**

من النتائج السابقة يتضح وجود ضعف في استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات التعليمية، وقد يعود ذلك إلى عدم تلقي أعضاء هيئة التدريس لدورات تدريبية في التقنيات، وعدم وجود تشجيع من الادارة لاستخدام التقنيات، وكذلك عدم قدرتهم على استخدام التقنيات بطريقة جيدة، وعدم تمكنهم من عمل برامج تعليمية، ويحتاجون لتدريب لرفع كفاءتهم في استخدام التقنيات التعليمية، ويتطلب هذا الأمر من المسئولين القيام بوضع برامج وخطط على مستوى الكلية لدعم استخدام تقنيات التعليم داخل القاعات الدراسية، ويمكن ربطها بحوافز تشجيعية .

كذلك أظهرت النتائج أن أكثر مشكلة تواجه أعضاء هيئة التدريس عدم توفر بعض التقنيات التعليمية في الكلية، وعدم وجود اتصال بالأنترنت، وضعف قدرتهم على إنتاج برامج تعليمية، وعدم وجود التجهيزات اللازمة والبرامج الالكترونية لاستخدام التقنيات، كل هذه المعيقات تواجه عضو هيئة التدريس ولا تشجعه على استخدام التقنيات التعليمية، و كذلك لأنه لا يمتلك المهارات الازمة لاستخدامها .

لذا يجب على إدارة الكلية ورؤساء الأقسام ان يضعوا خططاً للتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات التعليم، وتوفير التقنيات التعليمية داخل القاعات التدريسية، لرفع من مستوى أعضاء هيئة التدريس في استخدام تقنيات التعليم، ومساعدتهم في اكتساب المعرفة والقدرة على استخدام التقنيات داخل قاعات الدراسة .

ولا ننسى أن نذكر أن بعض أعضاء هيئة التدريس يستخدمون بعض التقنيات التعليمية باستمرار، ولكن النسبة الأكثر لا يستخدمونها .

ولان هذا البحث في كلية التربية، وهى المكان الذي يُوهل فيه الطالب ليصبح معلم الغد، يجب إعداده جيداً وبطرق وتقنيات تعليمية حديثة، وهذا لا يتم الا بتوفير التقنيات وتوظيفها داخل القاعات الدراسية .

وبما ان الباحثة هي احدى أعضاء هيئة التدريس بالكلية، فإنها ترى ان بيئة الكلية مناسبة جداُ ومشجعة على استخدام التقنيات التعليمية، ولكن عدم وجود تحفيز واهتمام باستخدام التقنيات التعليمية، وعدم وجود دورات تأهليه لأعضاء هيئة التدريس كان عائق أمامهم لاستخدامها، لذلك لابد من الاهتمام الجاد من قبل إدارة الكلية والجامعة ومن عضو هيئة

التدريس نفسه برفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس وتوفير ما يلزمهم من اعداد وتأهيل وتقنيات تعليمية مختلفة .

كما أظهرت نتائج البحث إلى أهم الدورات التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم، وهى دورات ترفع من مؤهلاتهم في استخدام التقنيات التعليمية، أبرزها دورة على استخدام الداتاشو و السبورة الذكية، ودورة تطبيقية على استخدام البوربونيت و دورة في عمل برامج تعليمية .

ومما سبق وجب على الجهات المسئولة تشجيع أعضاء هيئة التدريس، وتوفير كل احتياجاتهم التدريبية المادية والمعنوية، ومساعدتهم على رفع التحصيل العلمي لذى الطلبة باستخدام التقنيات التعليمية .

**التوصيات :**

1 ـ ضرورة عقد الدورات التدريبية في استخدام التقنيات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس .

2 ـ أن تهتم إدارة الكلية باستخدام التقنيات الحديثة وتشجيع أعضاء هيئة التدريس لاستخدامها .

3 ـ إنشاء مركز للتقنيات التعليمية داخل الكلية يضم بعض معينات تكنولوجيا التعليم، والأجهزة والمستلزمات المطلوبة لتصميم البرامج التعليمية .

4 ـ العمل على دعم عضو هيئة التدريس معنوياً ومادياً لاستخدام التقنيات لما لها من أهمية في رفع مستوى التحصيل العلمي ومواكبة تطور تكنولوجيا التعليم.

**المقترحات :**

1 ـ إجراء بحث يوضع اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التقنيات التعليمية.

2 ـ إجراء بحث يقيم أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للتقنيات التعليمية .

3 ـ إجراء بحث يوضح دور التقنيات التعليمية في التحصيل الدراسي .

**الهوامـــــــش :**

1 ـ عبدالله الوزرة (2003) ، أهمية التقنيات التربوية فى واقعنا التعليمي ، بحث مقدم إلى ندوة تكنولوجيا التعليم والمعوقات :حلول لمشكلات تعليمية ، جامعة الملك سعود .

2 ـ محمود عبدالهادي عثمان (2003) ، التقنية ومدرسة المستقبل :الواقع والمأمول. بحث مقدم إلى ندوة مدرسة المستقبل ، الرياض .

3 ـ أماني عبدالله عوض (2007)تكنولوجيا التعلم المحمول خطوات نحو تعلم أفضل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، دمياط ، ص 25

4 ـ مرعي ابن سعيد الشهراني (2011) ، واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس بمدينة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة ام القرى ،مكة المكرمة .
5 ـ أحمد سالم ،عادل سرايا (2003) ، منظومة تكنولوجيا التعليم ، مكتبة الرشد الرياض .ص 11
6 ـ محمد محمود الحيلة (2002) ، تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة ، دار المسيرة ، عمان . ص 2
7 ـ عبداللطيف بن الصفي الجزار (1999)، مقدمة في تكنولوجيا التعليم (النظرية والتطبيق) ، القاهرة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس . ص9
8 ـ عماد جمعان الزهراني (2008) ،التقانة في التعليم ، مصر العربية للطباعة ، القاهرة . ص 4
9 ـ عماد جمعان الزهراني (2008)، مرجع سبق ذكره ، ص 51
10 ـ محمد سعد غلول، مكارم حلمي أبوهرجة (2001)، تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ص 25
11 ـ ماجد بن علي الشريدة (2013)، معوقات استخدام تقنيات التعليم في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الثالث عشر ، 2017 ، ص319
12 ـ مصطفى الكندي (2005)، واقع استخدام التقنيات الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان، دراسة مقدمة إلى كلية التربية، بنزوي .
13 ـ عماد جمعان الزهراني (2003) ، أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، الرياض .